

ما حكم من كرر النظر إلى النساء بدون قصد؟ الشيخ الغديان -

مشروع كبار العلماء

عبد الله الغديان

اخيرا يسأل ويقول اه معنى الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم العينان تزنيان وزناهما النظر الى اخر اخر الحديث وفي وقتنا هذا اختلط الحابل بالتأبل من كثرة ما نشاهد من النساء الكاسيات العاريات في الشوارع والأسواق والمنتزهات واللاتي -

00:00:00

الفتن اه لل المسلمين ولو نظر المسلم النظارات المفاجئة واراد ان يحولها تحولت من الاولى الى الثانية الى الثالثة من كثرة النساء وقته كله نظر في هؤلاء المتبرجات. فما الحكم لو تكرر النظر اه بغير قصد افتونا في هذا بارك الله فيكم. اه الجواب -

00:00:20

جاء اصل هذا في القرآن وفي السنة. فاما القرآن فقوله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم. وقال وقل للمؤمنات يغضضن من ابصارهن. ففي الآيتين الامر بغض البصر. بالنسبة للرجال عن النساء وبالنسبة للنساء -

00:00:40

عن الرجال وامر بغض البصر لان الشخص لا يتمكن مطلقا من عدم النظر لا يتمنى مطلقا من عدم سبب النظر حاصل ولكن هذا فيه امر بغض ماذا؟ بغض البصر. هذا من جهة القرآن. واما من جهة السنة -

00:01:00

قال النبي صلى الله عليه وسلم اتق النظرة بعد النظرة. اتق النظرة بعد النظرة فانها لك الاولى وليس لك الثانية وهذا فيه تنبيه على ان النظر الابتدائي الذي ليس بمقصود هذا لا يؤخذ عليه الا يؤخذ عليه -

00:01:20

واما النظر المقصود يعني النظر الذي ينشأ عن باعث بعد ذلك يثبت نظره فهذا هو الذي عنه ولا يجوز للانسان ان يقصد النظر ابتداء ولا يجوز له ان يستمر عليه. وكونه ينتقل من واحدة -

00:01:40

الى اخرى بالقصد لا شك انه اثم. لكن اذا كان انتقاله من واحدة الى اخرى بدون قصد ويقع نظره على المرأة بدون قصد واذا وقع نظره عليها صرفه عنها حينئذ لا يكون اثما في ذلك. انما -

00:02:00

كونوا اثما. اذا ركز النظر سواء قصد ذلك ابتداء او قصد ذلك ابتداء واستمرارا لان بعض الناس قد ينظر الى خمس دقائق او عشر دقائق او ربع ساعة او اكثر يعني يركز النظر ابتداء -

00:02:20

ويستمر منهم من يركز النظر ابتداء ثم يصرفه يعني ينظر دقيقة مثلا المهم انه لا يجوز له قصد النظر من حيث الابتداء ولا يجوز له الاستمرار عليه. اما النظر الذي لا يمكنه ان يتحرر منه يعني ليس بمقصود حينئذ لا -

00:02:40

يكون اثما فيه وبالله التوفيق. بارك الله فيكم -

00:03:00